

مدخل إلى فقه الإمام أحمد 3 - إبراهيم رفيق-المستوى الأول

إبراهيم رفيق الطويل

نسعى الى طلب العلوم وفهمها حتى تضيء بشمسمها ارواحنا للدين الدنيا جمعنا امنا كي لا يضل عن الحضارة. ربنا بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين واصلني واسلم على النبوة رحمة للعالمين سيدنا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم

تسلیما - 00:00:00

كثيرة اذا عرفنا اليوم الطرق الاصحاب في التوصل للمذهب وفي الكلام عن المذهب سواء كان المذهب الحقيقي او المذهب الاصطلاحي. عرفنا طرق في الترجيح بين الرواية وماذا يفعلون؟ اذا تعارضت الروايات او تعارضت الاوجه من الاصحاب. الان نتكلم باذن الله - 00:00:29

كيف توصل المتأخرون الى المذهب المعتمد عند احمد بن حنبل رحمه الله تعالى؟ امام المتأخرین قلنا من هو هذا اسم مهم بارز في مذهب الحنابلة امام المتأخرین الامام علاء الدين المرداوي رحمه الله تعالى هو شيخ المتأخرین وهو الذي وضع القواعد العامة والمنهج - 00:00:49

العام لبيان معتمد في مذهب احمد بن حنبل من الفتیان في جميع روایات الامام او تخریجات الاصحاب التي سبقته يعني ما اتى بعده هو لم يتكلم فيه ولكن هو تكلم فيما سبق من اقوال الامام وروایاته وتكلم فيما سبق من تخریجات الاصحاب. ووضع منهج - 00:01:08

واضحًا مميزة حقيقة ليس على مستوى مذهب احمد بن حنبل بل كان مميزة على مستوى المذاهب الأخرى كما ذكر ذلك العلماء هو رحمه الله تعالى صنف مصنفات ثلاث هي التي عليها الاعتماد. صنف المرداوي على يدين المرداوي رحمه الله تعالى ثلاثة مصنفات - 00:01:28

قام بهذه المصنفات الثلاث بوضع منهج بتصحيح الروایات وبيان ما هو المعتمد من المذهب وتصحيح وجوه الاصحاب بما هو الوجه المعتمد في الفتیة عند الحنابلة. هذه الكتب الثلاث هي الانصاف في معرفة الراجح من الخلاف وتصحيح الفروع وضعه على كتاب - 00:01:48

لشمس الدين ابن مفلح والكتاب الثالث التلقيح المشبع في تحرير احكام المقنع. الان يعني من يذكر في الدرس الماضي تكلمنا ان اه ابن قدامة رحمه الله تعالى وضع اربعة كتب في المذهب - 00:02:08

العمدة هذا كان على قول واحد في المذهب. يذكر فقط قولًا واحدًا. المقنع يذكر قولين. اه الكاف يذكر الاقوال في المسألة والمغنى الفقهي المقارنة يأتي على الكتاب الثاني المقنع. في المقنع ابن قدامة رحمه الله تعالى يذكر آرایة يذكر روایتين للامام او يذكر قولين للامام - 00:02:24

وجهین للصحاب على قولهم فنعم. الان جاء المرداوي رحمه الله تعالى امام المتأخرین على كتاب المقنع لابن قدامة رحمه الله تعالى ووضع عليه الانصاف والتنقیح المشبع وضع عليه الانصاف والتنقیح المشبع. ایش بعد المرداوي؟ اتی بكتاب مقنع. المسائل التي ذكرها ابن قدامة رحمه الله تعالى وذكر فيها وفي هذا - 00:02:44

هذه المسألة قولان وجهان روایتان يأتي المرداوي يبين ما هو القول المعتمد من القولين او ما هو الوجه المعتمد من الوجهين عند ابن حنبل هذا فعله في كتابه الانصاف وفي كتابه التنقیح المشبع. اما في الكتاب الثاني تصحيح الفروع فلم يعتمد على المقنع بل - 00:03:08

على كتاب الفروع لشمس الدين ابن مفلح رحمة الله تعالى توفي سبعمائة وثلاثة وستين للهجرة. جاء المرداوي رحمة الله تعالى على كتاب الفروع المفلح طريقة كتاب الفروع هو ابن مفلح رحمة الله تعالى كما سيأتي معنا حاول ان يقوم يعني قام بمحاولة لتصحيح المدى - [00:03:28](#)

ما هو الراجح؟ ولكن يعني طريقته لم تكن بتميز طريقة المرداوي رحمة الله تعالى. فكان للمفلح رحمة الله تعالى يذكر المسائل في مذهب احمد بن حنبل ويقدم ما هو الاصح عنده - [00:03:48](#)

ولكنه في كثير من المساجد المفلح رحمة الله تعالى اطلق الخلاف ولم يبين ما هو المعتمد في مذهب الحنابلة؟ جاء المرداوي الى كتابه الفروع وضع حاشية مثل حاشية تجدونها الان مطبوعة دائما مع كتاب الفروع اسمها حاشية تصحيح الفروع للامام المرداوي. فصحح فيه كل الالتفاقات التي اطلقها - [00:04:01](#)

اه شمس الدين ابن مفلح في الفروع ولم يبين فيها ما هو الراجح. وكذلك يعني انه عدل فيها بعض الاقوال التي جزم فيها ابن مفلح بأنها هي الراجح ولكن في الحقيقة ليست براجحة على طريقة طبعا المرداوي رحمة الله تعالى. اذا يهمنا الان نعرف من هو محقق المذهب عند المتأخرین المرداوی؟ ما هي الكتب التي صنفها في - [00:04:21](#)

في هذا الباب الانصاف وتصحيح الفروع والتنقیح المشبیع اه سبق الامام المرداوي الى الان هل الامام المرداوي سؤال هو اول من حاول بيان ما هو المعتمد في المذهب؟ هل هو اول من حاول تصحيح المذهب وبيان ما هو الراجح من الروایة - [00:04:41](#) والأوجه لأن هناك محاولات سبقت بها لكن سبحان الله القبول كتب بطريقة المرداوي لتميزها الواضح كما سيأتي معنا. فما هي التي سبقت المرداوي هناك محاولة لشمس الدين ابن مفلح كما ذكرنا قبل قليل في كتاب الفروع فإنه قصد بتصنيفه تصحيح المذهب وتحريره وجمعه - [00:04:55](#)

اه المحاولة كذلك انت هناك محاولة للحسين بن السري في كتاب الوجيز. من ائمة الحنابلة رحمة الله تعالى فإنه بنى بنى هذا الكتاب على الراجح من الروایات منصوصة عنه يعني عن الامام. وذكر انه عرضه على الشيخ العلامة ابي بكر عبدالله ابن اه الزراني وهذا الشيخ الزريراني له كتب مهمة - [00:05:15](#)

في مذهب الحنابلة وله كتاب مختصر في القواعد الفقهية على او الفروق الفقهية على مذهب الحنابلة اختصر فيه المستوي ابن السامری رحمة الله تعالى اذن اه الحسینی بالنسبة لي كذلك حاول ان يبين ما هو المعتمد المذهب في كتابه الوجيز. كذلك ابن عبوس رحمة الله تعالى في كتابه التذكرة حاول محاولة لبيان ما هو المعتمد ابن عبدالقوی - [00:05:36](#) في مجمع البحرين لو كتب اسمه مجمع البحرين. حاول كذلك هذه المحاولة. ابن عبد القوي كذلك له منظومة ستائي معنا له منظومة من يعني خمستاشر الف بيت رحمة الله تعالى - [00:05:56](#)

في بيان ما هو؟ اه حاول فيها بيان ما هو المعتمد في المذهب من خلال النبض. وهي من المنظومات المعتمدة عند المرداوي رحمة الله تعالى كما سيأتي معنا في بيان ما هو المعتمد - [00:06:06](#)

والمعانی كذلك في الخلاصة حاول ان يبين هو ماذا قال في مقدمة كتابه الخلاصة ابين الصحيح من الروایة والوجه ونص على ذلك ابو المعالی ولكن كما قلنا الطريقة في التصحيح يعني لم يكتب لها قبول مثل طريقة المرداوي رحمة الله. كذلك الامام ابن حمدان في الافادات باحكام العبادات - [00:06:16](#)

كتاب له فإنه قال فيها اذکر هنا غالباً صحيح المذهب ومشهوره وصريحه والمعمول عندنا عليه والمرجع غالباً اليه هو نص المقدمة لان هل كل من نص على شيء اتى به؟ لا الان هم نصوا على اثنا سنائي بالراجح بالمعتمد لكن سبحان الله كما قلنا لم يعني محاولاتهم - [00:06:36](#)

مشكورة وبذلوا جهود عظيمة اعتمد عليها المرجاوی رحمة الله تعالى ولكن كما قلنا لم تكن هي المعتمد في طبقة المتأخرین اما طريقة الامام المرداوي في تنقیح المذهب فقد جاءت فريدة في بابها ليس فقط في مذهب احمد بن حنبل بل على مستوى المذاهب الأخرى لانه وضع علم يعني علم - [00:06:56](#)

طرق التعامل مع الروايات المنصوصة عن الامام. سواء كانت رواية الامام احمد او رواية الشافعي او مالك. وضع علما مميزا في ذلك.
وانا يهمني ان يقف الطالب عليها لاني يعلم انا سانقل الان كلام المرداوي رحمة الله تعالى في كتبه الثلاثة. ماذا قال في المقدمة -

00:07:14

في بيان منهجه لاني ادرك ان الطالب اذا لم يقرأها الان لن يقرأها. كثير من طلبة العلم يعني من درسوا مثلًا واحد ابن حنبل لا 00:07:31
يهمون بقراءة مثل هذه القواعد -

التي يبين فيها المرداوي رحمة الله تعالى طرق التخريج يدخلون مباشرة في الكتب المذهبية. لذلك انا حرصت ان نقف ولو هذا المجلس على كلام المرداوي رحمة الله تعالى لنبين الجهد الكبير الذي بذله في تصحيح وبيان معتمد في مذهب الحنابلة. ونعرف ان الان اي مسألة سنقرأها مثلًا في اقصر المختصرات -

00:07:41

ان هذه المسألة تعرضت لفرز مدة ثمان قرون. هذه المسألة التي تتعلمها الان وتعتمدها. مر عليها عشرات من العلماء يقرأونها ويصححونها وينقحون فيجدر بالانسان ان يعتمدها. يعني عند قول مر عليه عشرون ثلاثون عالما جهابذة العلماء او قول يفتي به احد المعاصرین لم يلقوه الا هو لم -

00:08:01

عليه الا هو؟ يعني ايه اقرب للصواب؟ القول الذي مر عليه عشرون عالما ثلاثون عالما من الائمة الكبار المحققين الحافظين للكتاب والسنة والمتضلعين باللغة العربية هذا قول احرى بالقبول من اقوال المعاصرین التي هي بعيدة عن التحقيق والتنقيح الا يعني من رحم ربي -

00:08:21

لذلك سنتنقل اقوال الامام الولداوي رحمة الله تعالى في مقدماته ونلقي عليها تعليقا سريعا. يقول المرداوي رحمة الله في مقدمة كتاب الانصار. اعلم وفقك الله ويايانا. طبعا هذا الصحيح انه يكون بالعكس الدعاء. الصحيح ان الانسان يبدأ بالدعاء لمن؟ لنفسه. ولكن -

00:08:39

رحمه الله تعالى وسبقه ابن الصلاح فعلوا العكس دعوا لغيرهم ثم دعوا لنفسهم وان كان اهل العلم هذه مسألة فيها وسعة ان شاء الله ولكن الافضل ان يبدأ الانسان بنفسه -

00:08:59

ثم يدعوا لغيره. فالاصل ان تقول اعلم وفقني الله وياياكم. واتي بالعكس. اعلم وفقك الله تعالى ويايانا ان طريقتي في هذا الكتاب النقل عن الامام احمد والاصحاب. اعزوه الى كل كتاب ما نقلت منه. واضيف الى كل عالم ما اروي عنه. فان كان المذهب ظاهرا او مشهورا -

00:09:09

او قد اختاره جمهور الاصحاب وجعلوه منصورا فهذا لا اشكال فيه. يعني اي مسألة ستمر معك في كتاب الانصار. اعتمدها الاصحاب في جمهورهم وفي مشهورهم عندهم الان هذه لا اشكال فيها هي المذهب المعتمد -

00:09:29

وان كان بعض الاصحاب يدعى ان المذهب خلافه. يعني انا ساعتمد على المشهور. اذا كان مثلا مشهور عند الاصحاب. ويعني بنسبة تقريبية ثمانين تسعين بالمائة منهم موافق على رأي محمد. عشرة بالمائة خالفوا خلص المذهب ما وافق على التسعون والثمانون بالمائة. قال وان كان الترجيح مختلفا بين الاصحاب -

00:09:43

في الحالة الثانية لا اذا كان هناك فعلا خلاف قوي بين اصحاب واتباع الامام احمد بن حنبل في المسألة. يعني المسألة خمسين او ستين اربعين او ما ذلك الخلاف فيها قوي ومعتبر وان كان الترجيح مختلفا بين الاصحاب في مسائل متغاذبة -

00:10:03

والاعتماد في معرفة المذهب من ذلك على ما قاله. الان انا رقمت ما قاله الامام المرداوي حتى تعرف الخطوات التي اتبعها رحمة الله. خطوات علمية دقيقة قال فان اختلفوا فالاعتماد في معرفة المذهب من ذلك على ما قاله من؟ قال اولا المصنف ابن قدامة صاحب المقنع -

00:10:20

هذا اول شخص يعتمد. لماذا سماه المصنف الشروحات التي نعم لا هو قال المصنف الان المصنف هو المؤلف لماذا؟ صاحب الانصار احسنت لانه والكتاب لا نقرأ احنا ونقدمه في الانصار. والانصار هو بناء على كتاب المقنع لابن قدامة. هو الان والانصار ماذا يصحح فيه المرداوي -

00:10:40

يصحح فيما ذكره الامام ابن قدامة في المكنة. فإذا هو ما سينقل من الفتاوى وهي فتاوى وكلام الامام ابن قدامة في المقنع. لذلك قال المصنف اي مصنف الكتاب الذي هو اصل لهذا الكتاب الذي اصنفه لكم. اذا المصنف ابن قدامة قال والمجد ابن تيمية هذا الشخص الثاني المعتمد في المذهب. المجد ابن تيمية هذا - 00:11:05

او جد شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى صاحب كتاب الملتقى وصاحب كتاب محرم. ثالثا اعتمد الشارح. الان هذا مصطلح مهم يعني من ابرز الامور التي ينبغي لطالب العلم ان يفهمها قبل الولوج في المذاهب يعرف ما يسمى مصطلحات المذهب. يعني اذا اطلق الحنابلة الشارح. ماذا يقصدون به؟ من هو الشارح - 00:11:25

الشارع كما ذكرت لكم شمس الدين اه ابو الفرج عبدالرحمن ابن ابي عمر المقدسي صاحب كتاب الشرح الكبير على المقنع. الان المقنع لابن قدامة طبعا هذا الكتاب المقنع اخذ اهتمام جل الحنابلة له اهتمام كبير جدا. الان اه عبدالرحمن بن ابي عمر هذا ماذا يقرب لابن قدامة؟ هذا متقدم. يكون او من طبقة - 00:11:47

متوسطين عفوا هو يكون ابن اخ لابن قدامة رحمه الله تعالى. ابن اخ ابن قدامة جاء اه عبدالرحمن رحمه الله تعالى الى كتاب المقنع لابن قدامة وضع عليه شرحا اسمه ماذا الشرح الكبير هذا شرح مهم جدا عند الحنابلة. الشرح - 00:12:07

على كتاب المقنع. الان الشرح الكبير من اين اخذه عبدالرحمن رحمه الله تعالى؟ اخذه من كتاب ابن قدامة في المغني يعني جاء على كتاب ابن قدامة في المغني اخذ كتاب ابن قدامة في المغني وجعله شرحا لكتاب المقنع لابن قدامة. لذلك الان - 00:12:25 الموجودة في اغلبها تجدون كتاب المغني مطلوب مطلوب معه في نفس الطبعة كتاب الشرح الكبير. لماذا؟ لانه كمان ابن قدامة في المغني هو نفس الكلام في الكبير فقط خلاف يسير لماذا؟ لانه عبدالرحمن ابن لابن قدامة اخذ كتاب ابن قدامة في المغني وجعله شرحا لكتاب - 00:12:45

فماذا اطلق الحنابلة كلمة الشارح يقصدون بها من؟ عبدالرحمن ابن ابي عمر. هذا مصطلح حنبل ي ينبغي عليك ان تضبطه. في كل الكتب الحنابلة او في اغلبها لا يوجد جزر في اغلبها اذا اطلق - 00:13:05

والشارع قصدوا به هذا الشخص. ويقصدون به كذلك نفس الكتاب لانه هذا هو الكتاب المعتبر لابن ابي عمر. الشخص الرابع الذي يعتمد عليه عند الحنابلة صاحب الفروع وهو شمس الدين ابن مهلك كتاب الفروع الذي ذكرناه قبل قليل. الخامس القواعد الفقهية لابن رجب الحنفي رحمه الله تعالى - 00:13:19

كتاب او الكتاب السادس الوجيز للحسين بن السري. شف اه لاحظوا من رقم او واحد الى رقم اربعة او الى رقم ثلاث كنا نتكلم عن من احد اشخاص الان رقم اربعة وخمسة وستة بدأنا نتكلم عن ماذا - 00:13:39

عن كتب لان لاحظوا الانتقاد في رقم واحد كنا ابن قدامي ما ذكرنا الكتاب لانه ابن قدامي له مؤلفات عديدة. رقم اثنين النجد ما ذكرنا كتاب بشكل عام وان كانت لهم كتب معتمدة يعني في الاغلب ابن قدامة يعتمد رأيه في الكافي. والمجد في المحرر لكن ذكر اشخاص النقطة الخامسة والسادسة خلص ذكر كتب بدأ يذكر - 00:13:55

نذكر ما قاله ابن رجب في القواعد الفقهية. السادس الوجيز للحسين. السابع كتاب الرعايتين او الرعايات لابن حمدان. الثامن النظم طبعا النظر قلنا لابن عبد القوي وهذا كما قلنا منظومة في خمسة عشر الف بيت - 00:14:15

بخمسة عشر الف بيت. وهي من اقوى المنظومات عند الحنابلة وان كانت طويلة جدا التاسع كتاب الخلاصة لابي المعالي العاشر يعتمد على اراء شيخ الاسلام بشكل عام ليس له كتاب يعني الان يعتمد بحد ذاته لكن اراء ابن تيمية رحمه الله تعالى - 00:14:30 الحادي عشر بن عباس في تذكرته. اذا هو يقول المرداوي انا اعتمد على هؤلاء الائمة وعلى مصنفات التي ذكرتها. فانهم هذبوا كتاب المتقدمين يعني لماذا اعتمدت هؤلاء الائمة؟ قال فانهم هذبوا كتاب المتقدمين ومهدوا قواعد المذهب بيقين. ان عدلوا الكلمة وما - 00:14:46

له قواعد المذهب بيقين. طيب الان انت قلت تعتمد رأي هؤلاء الائمة. طب اذا هؤلاء الائمة الذين ذكرتهم وعدتهم اختلفوا من المعتبر الان هو ذكر داعش. اذا هؤلاء العشرة والحادعشر اتفقوا على رأي هو المعتمد. ممتاز. الان اختلفوا - 00:15:06

ماذا يفعل؟ قال فان اختلفوا الان بدأ يذكر قواعد الترجيح عنده وهي التي تعتمد عندنا في المذهب. قال فان اختلفوا فالذهب ما
قدمه صاحب الفروع في في معظم المسائل يعني ان اختلفوا هؤلاء فاول شخص اتبعه من؟ شمس الدين ابن مفلح في كتابه الفروع
هذا اول - 00:15:26

وانظر ماذا قدم شمس الدين ابن مفلح؟ فاعتبره هو المذهب. طبعا قال في النهاية في ايش؟ في معظم المسائل. بعض المسائل لا
المرداوي يخالف شمس الدين ابن مفلح يرى انه رأيه مرجوح والمذهب خلاف ذلك. لكن الاصل هم يسموها القاعدة العامة وقد يعني
تخن في بعض الموضع ان يقدم ما قاله شمس الدين ابن مفلح - 00:15:46
في كتاب الفروع. قال فان اطلق الخلاف يعني احيانا كما قلنا شمس الدين ابن مفلح لا يصح شيء. يقول في المسألة قولهن كثيرا ما
يصح او يقدم الصحيح لكن كثيرا فكذلك هي موضع عديدة ابن مفلح من لم يصح. واطلق الخلاف عن الاصحاب في المسألة. قال
فان اطلق الخلاف او كان - 00:16:06

من غير معظم الذي قدمه يعني مما خالفه فيه المرداوي رحمة الله قال فالذهب ما اتفق عليه الشیخان هذا مصطلح ثانی عرفنا
الشرع اذا قيل من هو عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسي. طيب اذا قيل الشیخان عند الحنابلة الشیخان ابن قدامة والمجد ابن تیمیة -
00:16:26

هما ابن قدامة والمجد ابن تیمیة هذا لقب الشیخان. جميل. قال فالذهب اذا لم اتبع ما قاله ابن مفلح في الفروع فالذهب ما اتفق
عليه الشیخان اعني المصنف ابن قدامة والمجد ابن تیمیة او وافق احدهما الآخر في احد اختیاریه وهذا طبعا ليس على اطلاقه وانما
هو - 00:16:46

الغالب يعني هو في النهاية سيقرر لنا انه هذه القواعد التي ذكرتها لكم هي قواعد اغلبية وليس قواعد كلية مطردة في جميع الفروع
احيانا المرداوي رحمة الله تعالى لا يتبع اي قاعدة من القواعد التي ذكرها. ويرجح قوله اخر لو انه موافق للدليل الثابت عن النبي صلى
الله عليه وسلم. لكن هذه قواعد - 00:17:06

قد نسميها قواعد اغلبية وليس قواعد كلية مطردة يعني كلية بمعنى الاضطراب في جميع المسائل قال فان اختلفا يعني اختلف
الشیخان ابن قدامة قال رأيت والمجد ابن تیمیة قال رأي اخر ما الحل؟ قال فان اختلفا فالذهب - 00:17:26
مع من وافقه صاحب القواعد الفقهية او الشیخ فی الدین. يقصد ابن تیمیة رحمة الله تعالى. يعني اذا اختلف المجد وابن قدامة كل
واحد قال رأيه من نقدمه المعتمد من وافقه ابن رجب في كتاب القواعد الفقهية او وافقه ابن تیمیة. فمثل ابن تیمیة وافق ابن
قدامة خلاص ما قاله ابن قدامة هو الصحيح - 00:17:44

وليس ما قاله المجد. لا ابن رجب مثلا وافق اه المجد ابن تیمیة. المجد الشیخ اذا نعتمد رأي المجد ابن رجب في القواعد الفقهية ولا
نعتمد رأي ابن قدام. اذا فان اختلف في المذهب مع من وافقه صاحب القواعد الفقهية والشیخ تقی الدین. والا - 00:18:04
مثلا لم نجد ابن رجب في القواعد الفقهية رأي في المسألة او لم نجد لشیخ الاسلام ابن تیمیة رأي في المسألة فقط عندنا الان رأى ابن
قدامة ورأى المجد ابن تیمیة ومتناقضان. ما الحل؟ قال والا المصنف يعني ابن قدامة. خلص في هذه الحالة اذا وصلنا لمرحلة انه لا
يوجد الا رأيه القدامي ورأى - 00:18:21

فيقدم رأى ابن قدامة المقدسي رحمة الله تعالى قال لا سيمما ان كان في الكافي يعني في كتابه الكافي. نص على الكتاب المهم من
كتب ابن قدامى ذلك نختار اذا لم نجد رأينا ابن قدامة فقط وجدنا رأى للمجد ابن تیمیة يختار رأى المجد ابن تیمیة قال فان لم يكن
لهما ولا - 00:18:41

احدهما يعني اذا لم نرد في هذه المسألة نص لا للموفق ولا للمجد ولا لاحدهما فصاحب القواعد الفقهية ننظر في كتاب القواعد الفقهية
لابن رجب هل ذكر شيئا في المسألة - 00:19:01

قال فان لم نجد في في القواعد الفقهية ننتقل الى كتاب الوجيز. فان لم نجد في الوجيز للحسين ابن سيرين ننتقل الى الرعايتين لابن
حمدان طب اذا الان ابن حمدان له كتاب الرعاية الكبرى وله كتاب الرعاية الصغرى لذلك سمي دعايتين. الرعاية الكبرى له وله الرعاية

الصغرى. طب اذا اختلف نصه - 00:19:13

ومثلا في الرعاية الكبرى نص على قول وفي الرعاية الصغرى خالفها. قال نعتمد يعني شف الدقة لأن المتناهي ولا يتكلم عن كل مسألة وعن كل كتاب ومن يقدم ومن يؤخر المسألة ليست اعتباطية. كل واحد يأتي يخلص المشاريع كلهم بركة ياشيخ. كل واحد يقدم رأيه. لأن اذا هناك دقة علمية حتى يصل الى الحق في المسائل. لأن - 00:19:33

في دين الله ايها الاحبة هو توقيع عن رب العالمين. انت ت يريد ان تصل الى يعني حكم الله سبحانه وتعالى في المسألة تتكلم عن حكم الله لا تتكلم عن حكم شخص او رأي فلان وتنتهي القضية وتطوى الصحائف تتكلم عن حكم الله سبحانه وتعالى من فوق سبع سماءات. القضية خطيرة - 00:19:53

لذلك الائمة كانوا يتحررون جدا في الانتقاء وفي الكلام يعني هذه قواعد المشايخ يقول لك الائمة كانوا فاضيين ما عندهم شيء. قاعد يجوا يتكلم وقدم يؤخر وما شابه ذلك - 00:20:12

هو يريد الوصول الى حكم الله سبحانه وتعالى بالدقة المتناهية فيبلغ اقصى الجهد في ذلك. قال ثم صاحب الرعايتين ثم قال ثم الناظم ابن في منظومته قال ثم صاحب الخلاصة ابو المعاني ثم تذكيري ابن عباس ثم اذا لم نجد عند هؤلاء الائمة يعني اخر واحد ابن عباس بعد ذلك ما وجدنا شيء طبعا هذا نادر ان لا يوجد عند كل هؤلاء - 00:20:22

اما وفي جميع هذه المصنفات لا نجد رأي لكلهم. هذا شيء نادر جدا جدا. لكن ان وجدت فماذا؟ قال نتبع ما هو اقرب للدليل الشرعي من نصوص الكتاب والسنة؟ يعني يصبح اه المرداوي رحمة الله تعالى بعد ذلك يحاول ان ينظر ما هو الاوفق للنصوص الشرعية من الكتاب والسنة - 00:20:43

او ما ذكره غير هؤلاء الائمة الذين نص عليهم. قال وهذا الذي قلناه من حيث الجملة وفي الغالب. انظروا الى عبارة المرداوي وهذا الذي قلنا يعني كل هذه القواعد من حيث الجملة وفي الغالب والا فهذا لا يطرد البة. وقد يكون المذهب ما قاله احدهم في مسألة ويكون المذهب ما قاله الآخر. يعني احنا قلنا مثلا - 00:21:01

انه ابن قدامة يقدم على المجد الخطوة مثلا الخامسة الرابعة والخامسة يقدم ابن قدامة على المجد. لكن احيانا المرداوي يقدم المجد على ابن قدامة. لماذا؟ لانه في هذه المسألة بحد ذاتها - 00:21:21

ظهر للمرداوي دليل يوافق رأي النجد ويقويه على رأي ابن قدامة لذلك فهو هذه القواعد اغلبية. طيب ننتقل الى كلام المرداوي رحمة الله في تصحيح الفروع يقول في المقدمة قال اعلم ان مرجع معرفة الصحيح والترجح في المذهب الى اصحابه. وقد حرر ذلك الائمة المتأخرون. يعني يأتي - 00:21:34

اي شخص من غير مذهب احمد او يأتي شخص من غير مذهب الشافعي او من غير مذهب مالك. يصح ارائهم ويقول هذا هو المعتمد عندهم هذا لا يصلح. يقول المرداوي - 00:21:54

الذي يحرر المذهب ليبين ما هو المعتمد هم علماء المذهب لأن هناك تخصص وهناك اطلاع وتطلع في معرفة اراء الاصحاب وطرق التخريج. وقد حرر ذلك الائمة فالاعتماد في معرفة الصحيح من المذهب على ما قالوه ومن اعظمهم الشيخ الموفق لا سيما في الكاف والمجد والشارح والشيخ. المهم يعني ذكر الائمة الكبار الذين عليهم - 00:22:04

والاعتماد كما ذكر في اه مقدمته في الانصاف. لكن هنا مثلا اه زاد كتاب مثلا المنور والمنتخب لمحمد ابن احمد الادمي رحمة الله تعالى كذلك ذكر الامام الزركشي من الائمة المعتمدين - 00:22:24

قال فإن اختلفوا اذا هو قال وقد نفس طريقته في الانصاف قال اقدم كلام الائمة الذين ذكرهم ابن قدامة الشيخ فقي الدين ابن رجب صاحب الرعايتين خصوصا في الرعاية الكبرى الخلاصة - 00:22:38

الخلاصة لمن نشووف الان الذاكرة السريعة اللي ذكرناها قبل قليل مرة معنا الكتاب مروا معنا قبل قليل النظم لمن ابن عبد القوي جيد طب والوجيز والمنور لمن الادبي والمنتخب الادبي وتنذكرة بن عباس والزركشي واضرابهم فانهم هذبوا كلام المتقدمين ومهدوا - 00:22:49

قواعد المذهب اليقين شف نفس العبارة انتهت. هذه العبارة ذكرها في الانصاف مرت معنا. فانهم هذبوا كلام المتقدمين ومهدوا قواعد المذهب. بيقين معنا في الانصاف. قال فان اختلفوا الان اريد ان انظر فقط ان اعمل مقارنة بين كلام المرداوي في تصحيح الفروع مع كلامه في الانصاف. هل توافق كلامه؟ ام هناك بعض - [00:23:13](#)

الاختلافات الخطوة الاولى ان اختلفوا فالمرجع الى ما قاله الشیخان. الان هل هذا هي الخطوة الاولى كانت عنده في كتاب الانصاف؟ الانصاف ماذا قال؟ نقدم ما قاله صاحب الفروع. اذا هذا يدلک ان القواعد التي ذكرها اغلبیا هو لا يريد ان يضع قاعدة من يخرمها يعتبر مخالف صريح. ويعطيه قواعد اغلبية - [00:23:33](#)

هي الخطوط العريضة العامة لما اتبعوه لذلك ربنا خالف. فقال اول شيء افعله ما قاله الشیخان. اتبع الموقف والمجد لابن تیمیة. ثم ثم ما وافق احدهما الآخر في احد اختیاریه وهذا ذکرہ في الانصاف. قال فان اختلفا يعني ان اختلف الشیخان - [00:23:53](#) قل من غير مشارک لهما فالموافق عنهم اختلفا قال فالموافق ابن قدامة ثم المجد ابن تیمیة. بمعنى يعني ان اقترف الشیخ قد يوجد مشارک يعني لم يوافق احدهما صاحب القواعد الفقهیة وابن تیمیة. لانه ذکرنا اذا اه وافق احدهما اه صاحب القواعد الفقهیة - [00:24:10](#)

ابن رجب او وافق احدهما ابن تیمیة يعتبر القول الموافق لابن تیمیة او لابن رجب. اما الكلام اذا لم يشارکهما احد فقط لهما فمر معنا في الانصاف ولم يخالف كلامه في - [00:24:30](#) الانصاف يرجح قول ابن قدامة عن المجد. والا يعني اذا وجد لهما مشارک من الاصحاب لا سيما ان كان الشیخ فقی الدین او ابن رجب فيعتبر من وافق او ابن تیمیة وابن رجب. قال فان لم يكن لهما ولا لادھما في ذلك تصحیح ووجد لغيرهما من ذکر من الائمة فالمعتبر ما قالوا هنا يعني - [00:24:40](#)

لتصحیح الفروع يعني كانت مقدمته مختصرة. رحمة الله تعالى لان كتاب تصحیح الفروع هو مثل الحاجیة على الفروع. وليس كتابا اصيلا بنفسه مثل كتاب الانصاف وكذلك اه وختتم قال وهذا الذي قلته من حيث الجملة وفي الغالب ينص على نفس القاعدة. فهذا لا يضطرد البتة بل قد يكون المذهب ما قاله احدھم في مسألة - [00:25:00](#)

ويكون الصحيح من المذهب ما قاله الآخر. طیب ننتقل يعني حتى نجی نصیر سریعا ننتقل الى كلامه في التنقیح المشبیع وهو آخر كتاب. التنقیح المشبیع في الحقيقة هو اعتماد عليه من الكتب الثلاث. انه تنقیح المشكلة هو اخر كتاب صنفه رحمة الله من هذه الكتب الثلاث. وكتاب قرئ عليه مرارا. كتاب - [00:25:20](#)

قرأ عليه مرارا وعادة الائمة يرجحون الكتب بكثرة القراءة يعني الكتاب اذا مر عليه مصنفهم مرارا وتکرارا وقرأ عليه يكون كتاب منقح. اما الكتاب اذا مر عليه سریعا كتبه ولم يعد لقراءته او لم يسود لذلك يقولون مثلا شمس الدين ابن مفلح في الفروع اه الكتاب كان مسودة ولم يعد لقراءته - [00:25:40](#)

مرة اخرى ولو عاد لقراءته لصحح ولا سلك مسلكا قويا لذلك ابن القيم الجوزي رحمة الله تعالى يقول ان ابن مفلح ابن مفتح رحمة الله تعالى صاحب الفروع هو اعلى - [00:26:00](#)

الناس باقوال الامام احمد ابن حنبل. فابن مفتح شخص متدرس جدا. وهذه التزکیة من ابن القيم. لابن القيم على جلالته وعلمه. يقول ابن مفتح اعلم الناس بقوله احمد ابن حنبل مع ذلك لم تعتبر طریقته في الفروع لماذا؟ كما قلنا لان كتاب الفروع كتبه ولم يعد لقراءته فكانت المسودة. اما اه المرداوي رحمة الله - [00:26:10](#)

فكان يعيد قراءة الكتب خاصة هذا الكتاب الاخير. الان تنقیح المشبیع انا یهمني ان اقف على ما ذکرہ فيه. لان الطریقة التي ذکرها في المشبیع ینبغي ان یسلکها الطالب في دراسة المذهب. الطریقة التي ذکرها المرداوي في التلقیح المشبیع هي الطریقة التي يجب ان یسلکها الطالب في دراسة المدى - [00:26:31](#)

لأنه هنا يعني لم ینص على ائمة وعلى من يقدم هنا نص على منهجه رحمة الله تعالى في التعامل مع كتب المذهب المتقدمة. قال اما بعد فقد سرت الباري ان اقتضب يعني اختصر ما في كتابي الانصاف. اذا هذا الكتاب دونه بعد كتابه الانصاف. من تصحیح ما اطلقه

فقط في المقنع لانه كتابه الانصاف كما قلنا هو تصحیح لما ذكره ابن قدامة رحمه الله تعالى من الاقوال والروايات في كتابه المقنع. وما لم يفتح فيه بتقدیم حکم نتكلّم على ما قطع به او قدمه او صحّه ذكر انه مذهبه غير الراجح في المذهب. وما اخل به من قيد او شرط ان يقول كل ما اخل به ابن قدامة المقدسي - 00:27:11

رحمه الله في كتابه المقنع ذكر مثلا انه المذهب وهو ليس في الحقيقة المذهب. او ذكر مسألة واغفل ذكر قيودها او اغفل ذكر شروطها او استثناءاتها مثلا. فهنا يعني ساتي انا بالقيود ساتي بالشروط اتي بالاستثناءات في مكانها. قال وما اخل به من قيد او شرط صحيح - 00:27:33

في المذهب او حصل في عبارته من خلل او ابهام. قد يكون فيها خلل. بعض العبارات فيها ابهام تحتاج الى تفسير وتوضیح. يقوم المرداوي ببيانها قال او عموم او اطلاق ويستثنى منه مسألة. احيانا ابن قدامة يطلق عمومات يستثنى منها مسائل او او تقييد ببعض التقييدات. يأتي - 00:27:53

التلقيح يبين هذه الاستثناءات ثم يقول اذا علمت ذلك فما اطلق فيه الخلاف يعني ما قال فيه مثلا آآ ابن قدامة المسألة فيها قولان ولم يبين ما هو الرأي المعتمد؟ او كان في معناه اطلاق الخلاف - 00:28:13

فاني اقتصر منه على القول الصحيح بلفظ المصنف غالبا. واما ما قطع به او قدمه او صحّه ذكر انه المذهب. والمشهور خلافه والمشهور خلافه فاني اتي مكانه بالصحيح من المذهب. وما اخل به من قيد او شرط فان كان الشرط لاصل الباب ذكرته في اوله - 00:28:26

الا اضفته هو والقيت الى رفض المصنف. يعني هو يبين انه في التلقيح المشبع هو اتي للفاظ الامام نفس الكتاب المقنع نفس الالفاظ يستخدمها الفاظ ابن قدامي لكن اللفظة اذا كان بعدها قيد لم يذكره يضيفه بعدها. اذا كان هناك استثناء في كلامه بالمقدع لم يذكره يضيفه - 00:28:46

في نفس کلام ابن قدامة لا يأتي بتألیف او تصنیف جدید يعتمد المقنع ككتاب ولكن يزيد بجنب عبارة ابن قدامي الشروط والاستثناءات والقيود وما شابه ذلك. قال وما كان فيه من ابهام فان كان في حکم فاني افسره بالصحيح من المذهب. اذا عندما يقول ابن قدامة هذه المذهب - 00:29:04

هذه المسألة يفعل كذا. طب الان صيغة يفعل كذا تحتمل الوجوب تحتمل الندب. ايش يفعل يعني؟ يفعل كذا على وجه الوجوب ولا يفعل كذا على وجه الندب؟ او مثلا قال - 00:29:24

ابن قدام ولا يفعل في كذا او لا يصلی في هذا الوقت كذا كذا لان لا يصلی هذه صيغة نهي هل المراد بها يا ابن - 00:29:34

التحريم او المراد الكراهة. فهذه تسمی ابهام في الحكم. يأتي المرداوي يبين يقول لا هنا قال لا يصلی يقصد الكراهة فقط. لا هنا قال لا يصلی يقصد التحریم هذا الدقة وسيأتي معنا عند دراسة المذهب. او كان الابهام في لف مثلا الفاظ تحتاج الى شرح كما سيأتي معنا مثلا في تعريف الطهارة ارتفاع حدد وما في معناه. ما - 00:29:44

كلمة وافية معنا هاد ابهام يحتاج الى شارح يبين ما المقصود بها. هذا ما كان فيه من عموم او اطلاق فاني اذكر ما استثنى من العموم حتى خصائص النبي صلى الله - 00:30:04

عليه وسلم. لأن هناك عمومات فقهية النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل فيها له خصائص خصصه الله سبحانه وتعالى بها من واجبات ومندوبات ومكرهات ومحرمات. في بين ابن مثلا - 00:30:14

انه هذه المسألة التي اطلق فيها الحكم يخص منها النبي صلى الله عليه وسلم ولا يدخل فيها الاadle التي نصت على تخصيصه. واذكر ما هو مقيد للطلاق باختصار انظر ماذا قال فاذا وجدت في هذا الكتاب لفظا او حکما مخالف لاصله فهو يقول لك اذا وجدت في كتاب التلقيح حکما - 00:30:24

او ترجيحا يخالف ما ذكرته في اصل هذا الكتاب وهو الانصاف فاعتمده. اذا هاي الان هذى قاعدة مهمة. ينبغي ان نضع تحتها خطوط بالنسبة لمن طبعا يهتم بدراسة قواعد المذهب. انه الاعتماد في المذهب من اقوال المرداوي لان المرداوي - 00:30:44

لمن يدرس كتبه الثالث يجد احيانا يرجع او يقول المعتمد في المذهب كذا في الانصاف. يأتي في التنقية مشبع يخالف. يقول المعتمد لا شيء اخر. طب ايش الان الرأي الراجح؟ انت ترجم - 00:30:58

انصاف رأيا وترجح في المقنع رأيا اخر. ما هو المعتمد؟ اهو نص؟ قال اذا وجدت شيء في كتابي هذا يخالف ما في الانصاف المعتمد ما هو؟ كتابي المشبعين هو اخر الكتب وهو الذي قرئ عليه ونفع في يعني اكثر من مرحلة. في النهاية قال وهذه الطريقة يعني اخر الفقرة قالوا - 00:31:08

هذه الطريقة لم ارى احدا من يتكلم على التصحیح سلکھا. وهذا كما قلنا هو الذي بين منهج المرداوي رحمه الله تعالى وتميزه. اذ يصحون الخلاف المطلق من روایات والواجه والاحتمالات فقط من دون ما يقصد يعني من دون ان يبيّنوا ما هو مخصص للعموم وما هو مقيد للطلاق وما هو مستثنى وما هو قيد وما هو - 00:31:28

لا يسلك الائمة المتقدمون هذه الطريقة لذلك جاءت طریقتہ وافية کافية شافية باذن الله. اذا ملاحظات سريعة على طریقة المبدأوى اذا تلاحظ ان المرداوى رحمه الله في تحقیقه للمذهب انصب عمله على كتابین - 00:31:48

كتابي المقنع يكون معتمد کان في الانصاف وفي التنقیح. وعلى كتاب الفروع لشمس الدين ابن مفلح. طریقة الترجیح عند المرداوى كانت تعتمد على ماذا؟ كانت على اما على دلیل المسألة من الكتاب والسنة واما تعتبر شیوخ المذهب يرجح باعتبار الشیوخ واما باعتبار الكتب التي صنفت وهذه - 00:32:03

كلها طرق معتبرة نص عليها المتقدمون كما ذكر ذلك ابن حمدان في ادب المفتی يبيّن ان الترجیح في المذهب يكون باعتبار اما الادلة او باعتبار الشیوخ. الترجیح کبار الشیوخ كما ذكر مثلا يقدم ابن قدامة على المجد هذا ترجیح الاعتبار الشیوخ رجح هذا الشیوخ على ذاك الشیوخ والترجیح باعتباره - 00:32:23

الكتب كما ذكرنا مثلا يرجح كتاب اه لا التلقیح المشبع مثلا على الانصاف هذا يتعلق بالانصاف لكن اه ما يذکرونہ يقدم كتاب المنتهى على على كتاب کشف القناع او كتاب الاقناع هذی من القواعد اللي هي نص عليها السفارینی رحمه الله تعالى. تقدیمة الكتاب المنتهى على كتاب - 00:32:43

اه الاقناع نص على تقديم غایة المنتهى على ما اختلف فيه الشیخان. لكن نص اه الشیخ البقیعی رحمه الله تعالى في حفظه الله في التفقیه الحنبلي على ان المعتبر تقديم المنتهى على ما في الاقناع. فهذا ترجیح باعتبار الكتب. كذلك المجد ابن تیمیة شیخ اه وجد شیخ الاسلام - 00:33:03

ابن تیمیة نص مثلا سئل ما هو المرجح ما هو المعتمد في المذهب؟ هذا المعتمد ما ذكره ابو الخطاب الكلودانی في رؤوس المسائل. فإذا بشکل عام الاصحاب رحهم الله تعالى يعتمدون - 00:33:23

هذه الطرق الثلاث في الترجیح وفي بيان ما هو المعتمد. اما ترجیح باعتبار الادلة او ترجیح باعتبار الشیوخ او ترجیحهم باعتبار الكتب المصنفة الان النقطة الرابعة يعني اقف عندها. ختم البرداوى رحمه الله تعالى کلامه في طرق الترجیح في قاعدة نفیسه. هذه القاعدة ذکرها المبدأوى في الانصاف. انا ذکرتها وحدها - 00:33:33

حتى طالب يقف عندها قال واعلم رحmk الله ان الترجیح اذا اختلف بين الاصحاب يعني لماذا الاصحاب يختلفون في الترجیح؟ يأتي مثلا ابن مفلح يرجح في هذه المسألة رأی يأتي المجد ابن تیمیة يكون مرجح لرأی اخر. فلان يرجح ما سبب الاختلاف في الترجیح؟ قال اذا اختلف الاصحاب في الترجیح انما يكون ذلك لقوة الدليل من - 00:33:53

جانبين يعني ابن ابن شمس الدين ابن مفلح في الفروع يرى ان الدليل اقرب لهذا الرأی فهو المعتبر عنده والمعتمد في المذهب. النجدة ابن تیمیة لا يرى انه هذه المسألة الدليل المقابل هو الاقوى. فيختلف اذا الترجیح وبيان ما هو المعتمد في المذهب. يأتي احد الاصحاب يرى ان هذه المسألة حكمها كذا هو - 00:34:13

الاقرب لاصول الامام يأتي شخص اخر من ائمة المذهب ومن علماء المذهب يقول لا. الحكم كذا هو الاقرب الى اصول الامام. اذا

فالخلاف يدل على ما هو الاقوى من حيث - [00:34:33](#)

وما هو الاقرب الى قواعد الامام؟ قال وكل واحد من قال تلك المقالة يعني كل ائمة على اختلاف ترجيحاتهم قال كلهم امام يقتدي

يعني وان اختلفت الترجيحات ضمن دائرة المذهب فالجميع ائمة يقتدي بهم فيجوز تقليده والعمل بقوله ويكون ذلك - [00:34:43](#)

في الغالب مذهب للامام احمد. لأن الخلاف ان كان للامام احمد فواضح. وان كان بين الاصحاب فهو مقياس على قواعده

واصوله ونصوصه وقد تقدم ان الوجه مجزوما بالفتية به. يعني ما الذي يريد باختصار؟ هو يقول لك الان وجدنا عندنا في المذهب

روايتان ثلاث روايات عن الامام احمد بن حنبل - [00:35:03](#)

الاصل ان الحنبلي يجوز له اذا ثبتت ان هذه الروايات عن الامام احمد بن حنبل يجوز له ان يختار هذه الرواية او هذه

الرواية طبعا هذا الاختيار ليس بالتشهي وانما بما هو الاوفر - [00:35:23](#)

للدليل في نظر هذا المتبوع. طبعا العامي او طالب العلم الذي ليس له قدرة على النظر في الدلة. لا هذا يتبع ما علمه شيخه. لكن المقصود

الذي يتبع مدرسة الامام احمد بن حنبل وعنه قدرة على النظر. اذا اتبع اي رواية من روايات الامام هل يعتبر مثلا اذا اتبع هذه الرواية

حنبلی واذا اتبع الرواية الاخرى - [00:35:36](#)

الامام ليس حنبليا لا. اي رواية يتبعها هو حنبلی فيها متبوع لاصول الامام احمد بن حنبل. لانه كلها اقوال الامام. مثلا المجد ابن تيمية

اختار رواية من روايات الامام خالقه ابن قدامة اختيار رواية اخرى. كلها حنابل وكلاهما يسير على مذهب احمد بن حنبل رحمه الله

تعالى ولكن اختلف الترجيح - [00:35:56](#)

فاما ليس المقصود انك يجب ان تتبع اول واحد فقط في مذهب الامام. اذا اخترت رواية اخرى للامام معناها ان اذا خرجمت عن

مذهب الحنابلة وخرجمت عن قواعد الامام لا. لذلك يقول لك ائمة كلهم ائمة يقتدي بهم. فيجوز ان تعمل باي رأي من ارائهم. فمن

يدرس مذهب الحنابلة ويعرف الروايات - [00:36:16](#)

يعرف وجوه الاصحاب وعنه القدرة على الترجيح والتمييز بين الصحيح من السقيم له الحق في ان يختار رواية على رواية ويعتبر

حنبلية لا يعتبر فرج عن مدرسة الحنابلة. لأن جميع الروايات اذا كانت الخلاف في روايات فهي اقوال للامام احمد بن حنبل. واذا كان

الخلاف في وجوه - [00:36:36](#)

يعني احد الاصحاب خرج وجها وصاحب اخر خرج وجها اخر. فكلها حاول ان يصل الى ماذا؟ الى ما هو الاوفر لقواعد الایمان.

فكده ثم اجتهد بناء على اصول الامام. فاخذت انت باجتهاد هذا الشخص او اخذت باجتهاد الشخص الآخر انت تبقى ضمن دائرة

مذهب احمد بن حنبل. لأن كل - [00:36:56](#)

وان اختلفت نتائجهما او حكمهما لكن كلها خرج من قواعد واصول امام واحد. لذلك قال وقد تقدم ان الوجه ممزوج من البوفتيا به

فاوجه الاصحاب مهما اختلفت وتعددت يجوز للحنبلی ان يفتی بها وان كان في النهاية اذا لم يكن عنده قدرة على الترجيح -

[00:37:16](#)

الاصل ان يعتمد ما هو؟ المعتمد في المذهب من هذه الوجوه ومن هذه الروايات طيب الان المقدمة التاسعة والأخيرة من مقدمات

مدخل الى مذهب الحنابلة وهي التي تهم جدا طلاب مذهب احمد بن حنبل ما هي الطريقة الصحيحة؟ الان نحن - [00:37:36](#)

دوشناكم بيومين كابلات طرق مدهى وكيف نعرف المذهب ودخلنا نريد ان تعطينا الخلاصة كيف ادرس مذهب احمد بن حنبل؟ طبعا

هذه الطريقة الاصل ان تطبق في كل المذاهب ينبغي ان يكون طالب عنده خطة واضحة للدراسة. يعني لا ينفع ان تأتي لاي كتاب

تأخذه او قل خلاص انا الان انتم مع مذهب احمد بن حنبل لا. هناك - [00:37:53](#)

كتب محددة عليها الاعتماد مر عليها ائمة الكبار وضعوا لها شروحها وجدوها سهلة العبارة قالوا هذه هي المعتمدة. هذه التي

يدرسها الطالب الطالب اذا درسها ومر عليها انتهى الان اصبح من المجتهدين في مذهب الحنابلة يقرأ ما يشاء من كتب احمد بن حنبل

ومن كتب المذهب. اما في التأسيس والتعلم - [00:38:13](#)

هناك سلم ينبغي ان يسارع. طيب نقول تقسم اه مرحلة دراسة المدى بشكل عام الى مراحلتان اساسيتان. المرحلة الاولى مرحلة البناء والتأسيس لطالب العلم في هذا المذهب. طيب الان المرحلة الاولى ما الذي يعتمد الطالب من الكتب في بناء نفسه في مذهب احمد بن حنبل - 00:38:33

هناك ثلاثة كتب اساسية عليها الاعتماد. هناك ثلاثة كتب عليها الاعتماد في دراسة المذهب الكتاب الاول هو كتاب اقصر المختصرات وهو المقرر في هذه الدورة. كتاب اقصر المختصرات للمام محمد بن بدر الدين ابن بلبان الدمشقي رحمة الله تعالى متوفى - 00:38:53

طبعا كل الكتب التي سنتكلم عنها هي كلها على طريقة او على في طبقة المتأخرین صنفت. انه هي التي تبين للمعتمد في المذهب للطالب. فكل الكتب التي سنتكلم عنها هي كتب طبقة المتأخرین ما بعد النرداوي الذين سلکوا طریقة المرداوی. فاذا في مرحلة البناء والتأسيس يبدأ الطالب بكتاب اقصر المختصرات - 00:39:11

محمد بن بدر الدين ابن غلبان. وهناك كتاب ثان ينبغي دراسته كذلك كتاب دليل الطالب للشيخ مرعي الكرمي. والكتاب الثالث كتاب زاد المستثنى موسى الحجاوي رحمة الله تعالى مع شرحه الروض المربع للشيخ منصور البابوی. اذا عندنا الان في مرحلة التهذیس والنشأة کم كتاب؟ اربعة - 00:39:31

الاربعة مع الروض المربع. اخسر المختصرات ودليل الطالب وزاد المستقنع مع شرعه الروض المربع. هذه المرحلة الاولى ينبغي على كل طالب لمذهب الحنابلة ان يسلکها ممتاز. طب ایش المطلوب من الطالب في هذه المرحلة؟ انا الان مسكت الكتب؟ نعم. بدأنا باول كتاب اقصر المختصرات. بدأنا في هذه الدورة باسم الله. ما المطلوب مني؟ او ما الذي - 00:39:51

يجب ان احققه في مرحلة البناء والتأسيس. ایش افعل؟ المرحلة الاولى او الخطوة الاولى ينبغي عليك تصور معاني الكلمات المذکورة في هذه الكتب. ان اخسر المختصرات اي مسألة نقرأها ينبغي عليك ان تكون تفهم معناها. تفهم هذه الكلمة يقصد بها كذا ما معنى القلتين؟ ما معنى النجاسة؟ ما معنى الماء - 00:40:15

تعمل ينبغي عليك ان تفهم معاني الكلمات طيب الشیء الثاني قال تصور المسألة الفقهية بشكل عام انت الان حللت الجملة التي قالها مثلا صاحب الاقصر حلتها عرفت معاني الكلمات بعد ذلك ينبغي عليك - 00:40:35
ان تتصور المسألة الفقهية تصورا صحيحا. كثير من طلبة العلم يعني يدرس مذهب سواء الحنابلة او الشافعی. بعد ذلك عندما تناقشه يفتی بقول غريب في اكتشف انه لم يتتصور المسألة الفقهية اصلا بشكل صحيح. هذی اشكالية تقول لهم لا المسألة ليست كذا. المقصود عندهم كذا وكذا. اذا هذا الرجل تبني رأيا ودافع عنه - 00:40:49

وافتقى للناس بعد سنوات اكتشف ان رأيه خطأ. طب ما سبب الخطأ في الفتية انه لم يتتصور المسألة الفقهية بالشكل الصحي وهذا من اهم القواعد. لذلك الامام مالک يقول ينبغي على الانسان الا يتتكلم فيما لم يحط به علمه - 00:41:09
الصحيح انت لا تتكلم في مسألة الا ان تكون متأكد انك فهمتها وتتصورتها على الوجه الصحيح طيب الخطوة الثالثة بعد تصور المسألة بقية بعشرين عام يقولون اصلا الحكم على الشيء فرع عن تصوری هذه من القواعد المعروفة كيف تحكم على مسألة خاصة ان يكون حکما الهیا - 00:41:26

يعني تنزل حکم الله في مسألة وانت لم تتتصورها. ثالثا معرفة حکم المسألة من الاحکام التکلیفیة الخمسة. اذا تصورت معاني الكلمات تصورت المسألة ماذا يقصد بها؟ بعد بتعرف حکم المسألة - 00:41:42

بعد ان تتصور المسألة تعرف حکمها هل هي على الوجوب؟ الان الاحکام کم هي؟ خمسة اما واجبة واما مستحبة واما مندوبة عفوا واما واما على الحرام واما على الاباحة. هي خمسة امور لا سادسة لها الا اذا هذا من خلاف الاولى احيانا يستخدموا او الاولى. ولكن عند الحنابلة الاعتماد على هذه - 00:41:54

خمسة اساسا. الشیء الرابع معرفة الدليل في رؤوس المسائل. اه. في رؤوس المسائل انا لا اطالب الجنبلة في مرحلة التأسيس والنشأة ان يعرف دليلا كل والتعليقات لا يكفي ان يكون يعرف رؤوس الادلة في رؤوس المسائل حتى يكون على بينة مما يدرس ويحاول

دانما ان يربط بين الفقه المذهبى - 00:42:14

وفقه الدليل يعني يعرف ان الحنابلة في النهاية هم انطلقا من النصوص الشرعية. احمد ابن حنبل لم ينطلق من عقله وهواد. وانما انطلق من نصوص الكتاب والسنّة ينبغي على الطالب ان يمتن عقله ويعرف انه احمد بن حنبل نعم قال كذا لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا. فيحاول ان يربط بين المذهب والدليل. طيب. خطوات العمل في هذه المرحلة. اذا - 00:42:34

المطلوب من الطالب تحقيقه في هذه المرحلة؟ نعم. خطوات العمل في هذه المرحلة الخطوة الاولى اختار كتابا من الكتب الثلاثة التي تقدم ذكرها. اذكر اما اخسر المختصرات يعني انت غير - 00:42:54

ملزم انك تبدأ بالاقصر لو بدأت بدليل الطالب على خير. لو بدأت بزوج المستقنقع على خير ولكن اقصر المختصرات كتاب يعني جيد مختصر العبارة اكثرا من زاد المستقبل ربما يناسب يعني الطلبة في هذه الدورة. ولكن كل الكتب الثلاثة معتمدة. اختار كتابا منها. لماذا؟ قال لاحفظه ولتستشرحه - 00:43:04

اذا القضية فيها عرض الان. سامعين المشايخ؟ القضية ايش؟ فيها حفظ. اه لذلك يعني اه طالب العلم قد ينشغل ايها الاحبة في اوقات متأخرة من العمق يعني الانسان اللي ماسك الأربعين والخمسين ويقتل العيال وما شابه ذلك. حياته انشغال ويصبح كثير. اه فاذا لم يكن عنده اصل محفوظ. كل هذه - 00:43:24

التي اعتمد فيها هذا الفهم قضية في العادة. المسائل اعتمد فيها هذا الفهم فقط. ولم يعتمد على الحفظ هذه تضيع. ويحتاج لقراءة واطلاع وما شابه ذلك يحاول ادفع من هنا ومن هنا ويدعوه يسأل فيضيع العلم بسبب عدم الحفظ. لذلك كل الائمة الكبار النووي ابن حجر القرفي في جميع المذاهب كلهم كان عندهم اصل ينطلقو من - 00:43:44

هذا اهمية حفظ كتاب واحد. انا نقول احفظوا الكتب الثلاث. لا خطر. انا بقول لك احفظ كتاب واحد طبعا خطأ لمن ليس عنده قدرة ما لا عنده قدرة على الحفظ يتزود. لكن انا طالب لا - 00:44:04

كله يحفظ الكتب الثلاث احفظ كتابا واحدا حتى يبقى هذا الكتاب اصل تنقد منه في دراسة الندى للحقيقة هذا الاصل تنطلق منه في دراسة المذهب وفي دراسة الفقه على جميع المذاهب - 00:44:14

قضية حفظ كتاب هذا مهم جدا جدا. يعني لا يمكن للطالب ان يستغنى عنه نفهم يا شيخ. خلاص نعتمد على الفهم. من اراد ان يتمذهب ويتعلم ويكون طالب علم يحفظ الى ان تخسر كتابا وتستشيره وليكن اختيارك طبعا يتنااسب مع الظروف الثانية. يعني انا حاولت ان اضع ظروف يتنااسب مع الطالب. يعني الان زاد المصطلح مع كتاب كبير - 00:44:26

الكتاب احسن اختصار كتاب صغير. الان طالب مشغول عنده وظائف عنده امور عنده اجتماعات عنده كذا عنده كثير من الاشياء. هذا لا يفترض المستقنقع لانه الكتاب كبير ولن حقه في الحفظ ويحتاج الى اوقات. لا اختار كتابا يتنااسب مع وقتك. الكتب بيذننا كلها على خير. نعم هذا كتاب اكبر من هذا الكتاب فيه مسائل اكتر. لكن اختار كتابا بشكل عام - 00:44:46

يتنااسب مع وقتك سواء في مذهب احمد او في مذهب الشابي يعني المالكي رحمه الله تعالى عندهم كتاب اسمه مختصر خليل هذا الكتاب هو اكثرا من فقه المعروف عندهم هذا الكتاب معقد العبارة جدا جدا - 00:45:06

ولكنه مع ذلك يصرون على حفظ هذا الكتاب. فانه كذا في المدينة يأتي قارب متدرن نفسيا من دراسة هذا الكتاب. هو مالكي يريد ان يدرس مذهب مالك يصطدم ان عنده كتاب مختصر - 00:45:20

وهو يعلم العقبة التي سيدخل فيها وكتاب صعب جدا في العبارة ويحتاج الى شروح ويحتاج الى شيخ يفك له كلمة كلمة. فالطالب لا خطأ ان يضع هذا الكتاب خلاص الان المذهب المالكي لا يوجد فيه الا مختصر خليل. عندهم الرسالة عندهم كتب اخرى. صحيح كده مختصر خليل اهتم به العلماء لكن الادارة صعبة جدا - 00:45:30

الطالب يجلس في حفظه سنوات عديدة من اجل يقول انا حفظت مختصر الخليل. فاذا كان المقصود التباھي بالعلم والتظاهر نعم يعني هو طبعا هنا يحاسب على نيته. اما اذا كان المقصود الوصول للحكام بغض النظر عن طبيعة العبارة المحفوظة يعني اضرب مقتصر خالي واذهب الى كتب اخر. لذلك الان المحققون من المالكية والائمة يعني المعاصرون - 00:45:50

يقولون هذا لل gammid ان الاصل اذا هذا الكتاب تجد عنده عائق لا تضمه عائق لطريقك الكتب كثيرة. لذلك مثلا احنا الحنابلة اكتر مثل مشروع عندنا زاد المستقنع. لموسى الحجاوي الاقصى المختصرات يعتبر دخوله على الساحة العلمية يعني من عشر سنوات. اما قبل ذلك كان الاعتماد على زاد المستقنع. الان الطلاب يصطدمون في زائد المستقنع - 00:46:10

خاصة في كتاب الانكحة والطلاق بصعوبة العبارات وتكرارها وما شابه ذلك. نقول هل يجب على الطالب ان يحفظ هذه المستقبل؟ لا لا. وجدت اقصى المختصرات انساب لوقتك ولجهدك احفظ اقصر المختصرات. اذا اختيارك للكتاب ينبغي ان ترى هذه الظروف التالية.

اولا وجود شيخ يشرح لك الكتاب الذي اخترته. يعني الكتاب لو شيخ يشرح هو كتاب - 00:46:30
لا يشرح شيء يعتمد الكتاب الذي له شيخ يشرحه ان لم يوجد شيخ فيعتمد على الكتب التي لها دروس صوتية على الشبكة

العنكبوتية. لأن في هذا الزمن للاسف قل هذا المجالس العلمية - 00:46:50

ثالثا حجم الوقت الذي تستطيع توفيره للكتاب وقت ضيق اختر كتابا صغيرا. وقتك واسع اختر كتابا كبيرا ولكن المهم ينبغي ان تختار كتابك. لا تحاول ان تتفلت وتضع العقبات. الطريقة او ملك الراء ملكة الحفظ التي وهبها الله لك. يعني انسان الله عز وجل رزقه حفظ سريع جدا. لا. اذا هذا يعني يدخل في - 00:47:00

الكتب الكبيرة يحفظها لانه عنده ملكة حفظ متينة. انسان يعني حفظه ضيق. او على حجمه كما يقولون يخطر كتابا يتناسب مع هذا الطريق. طيب عليه فان كنت قوية الحفظ وكان عننك نصيب جيد من الوقت؟ نعم فالافضل ان تحفظ كتاب زاد المستقنع نظم ملح

النات. طبعا هذا انا زدت نظم ملح الناتج لانه كتاب معاصر. طبعا هو منظومة ليست طويلة. الان نضع - 00:47:20

ابن عبد القوي كان كم؟ سطعشر الف. احنا ما بدنا هذا الحجم. انه ملح الناتي الفين وست مئة وخمسة وستين بيت. منظومة يعني لا تعتبر طويلة بالمقاييس العلمي. اما الان طالب - 00:47:40

ستمية وخمسة وستين بيت. هادي تعتبر طويلة جدا. لكن في المقدار العلمي انت تحفظ الفقه انت تحفظ تقريبا ست الاف سبع الاف مسألة فقهية. ما تحفظ المسألة مسأليتين عندها ست الاف مسألة فقهية تحفظها في زاد المستقنع او في منح النادي سواء بالمنطق او المفهوم. فتحتاج الى كتاب طويل هذا بخلاف العلوم الاخرى يعني شف النحو الاصول القواعد - 00:47:50

هي التفسير ما شابه ذلك لا تحتاج الى منظومات ضخمة لكن الفقه انت بتتكلم عن فقه الحياة في جميع عبادات ومناكحات ومعاملات وجنائيات وفي كل مسألة الاف وفي كل الاف المسائل - 00:48:10

فشيء طبيعي ان تكون المنظومات كبيرة فيه. طيب فانه صاحب الكتب الثلاث واكثرها ان كان وقتكم قصيرا وذاكرتك لا تسحف فاعتمد كتاب اقصر المختصرات او دليل قارب. طيب الان الامور التي ينبغي مراعاتها عند دراسة المد الفقيه. ممتاز. الخطوة الاولى عرفناها. جاء الطالب اختار كتابا ليحفظه. وبدأ - 00:48:20

انه شيخ يستشرق منذ هذا الكتاب او سمع دروس صوتية. ما هي الخطوات العملية التي يجب عليه ان يتبعها؟ هنا الخطوات يجب ان يتبعها في دراسة المتن لانه كثير من الطلاب يعني - 00:48:40

في الحقيقة لا يعرفون التعامل مع الكتب. خاصة الكتب التراث يظن انها مثل اي كتاب معاصر الكتب المدرسية يفتح الكتاب يحفظ ويغلق الكتاب وينتهي. او الكتب الacadémie في الدراسات كتب التراث عبارات دقيقة متينة محكمة تحتاج الى طالب بان يحسن او يمتلك المفاتيح في التعامل معها حتى لا يضيع الوقت والجهد - 00:48:50

طيب الطريقة الاولى طريقة اه تبيين البهاء المبهمات الواردة في الفاظ المتن وهي نوعان المبهمات نوعان طبعا مرت معنا عبارة مبهمتين مبهم الحكم مبهم اللفظ مرت معنا في كلام البرداوي رحمه الله تعالى فيه التلقيح المشبع. قال انا اتيت على كتاب ابن قدامة فيبينت مبهم الحكم ومبهم اللفظ. الان اريد ان ابين لك امثلة على هذه القضية - 00:49:10

لان انت مسكت اخر المختصرات ممتاز مطبق على هذا الكتاب. احيانا تأتي عندك لفظة مبهمة الحكم. ما معنى مبهمة الحكم؟ في زاد المستقبل في باب الجمعة قال ولا يخطى رقاب الناس الا ان يكون اماما - 00:49:34

يعني في صلاة الجمعة قال لا يخطى الانسان رقاب الناس الا الامام له ان يخطى رقاب الناس حتى يصل الى المنبر. اما ما سوى

الامام ايش قال؟ لا الان لا يتخطى هذى تحتمل على الحرمة وتحتمل القرار طب يعني اذا تخطيت هل انا فعلت حرام؟ ولا فعلت مكروه؟ الان هذا الحكم هنا ايش نقول - [00:49:50](#)

نحتاج الى من يبيئه. ف يأتي الشرح او الشيخ الذي يشرح يبين لك هذا الحكم فيقول قصده لا يتخطى على الكراهة وليس على التحرير. يعني لو هو لم يفعل حراما ولكن فعل مكروها. فهنا في عبارة الزاد ابهام الشراء يبيئونه. الحالة الثانية مثلا عندك مبهم اللفظ - [00:50:10](#)

عدة صور اهمها مثلا تأتي كلمة مثلا يفعل هذا الشيء مطلقا تقول ما معنى مطلقا؟ او يفعل هذا الشيء على الاطلاق؟ مثلا نأخذ مثال على ذلك مثلا قال في باب المياه قال والثالث من انواع المياه ما يحرم استعماله - [00:50:30](#)

الثالث ما هو؟ النجس. قال والثالث ما يحرم استعماله مطلقا ايش يعني مطلقا؟ يعني ما ما معنى الاطلاق هنا؟ هذا فيه ابهام. يحتاج الى من يبيئه. او فيأتي الشراء فيقولون يقصد بالاطلاق يعني اي لا يجوز استعمال - [00:50:46](#)

دارو الترجس في العبادات وفي غيرها في الطبيق وفي ما شابه ذلك من الامور فكلمة مطلقا يعني مثلا هذه عبارة مبهمة يحتاج الطالب اذا قرأها في اقصر المختصرات او في غيرها من الكتب في اقصر المختصرات كثيرة الورود. كانت مطلقا مطلقا لا يفعل - [00:51:03](#)

هذا الشيء مطلقا او يفعله مطلقا وهذه المسألة على الاطلاق. كلمة على الاطلاق هذه مبهمة تحتاج الى شرح. كذلك من الالفاظ المبهمة المقادير الشرعية. مثلا مقاصدة من كتب التراث تستخدم مقادير ليست موجودة في الوقت المعاصر عباراتها. فنقول مثلا الصاع ما المراد بالصاع كم هو كم يساوي المد الوسط - [00:51:19](#)

قلة الفرص البريد عبارات متقدمة تحتاج الى ان نبين كم تساوي فيه الوقت المعاصر وهذا باذن الله سنبينه ان شاء الله. طيب آآ كذلك لابد تخصيص العموم ما يطلقه المصنف او تقييد مطلق ما اطلقه. انت الان تدرس اقسام المختصرات. تأتي عبارة عامة - [00:51:39](#) استخدمها المصنف. تخصيص العموم في اقصى المختصرات ماذا يقول؟ قال والمنفصل من حي كميته مثال ذلك مثلا عندك شاب هذه الشاة وقعت اصابع حادث سير قطعت رجلها الان هذا الرجل هل هي نجسة او طافان؟ الان الشاة؟ يا طاهرة. الان هذا المنقطع منها انقطعت رجلها انقطع منها شيء. ما حكمه؟ هل هو ظاهر او - [00:51:59](#)

قال حكم الميّة يعني ننظر الان هذه الشاة لو ماتت حتف انفها ماتت بقدر الله لم يذبحها الانسان فكن ماذا؟ ميّة نجسّة. فالمنفصل في حال الحياة يكون ماذا؟ نجسًا. نقيس هذا على هذا. مثلا الانسان لو ان انسان قطع يده في حادث سير. لأن هذه اليد المنقطعة - [00:52:23](#)

ما حكم علي نجسّة او طاهرة؟ تأتي الى المنظور. الان هذا الانسان لو مات هل ملكته ظاهرة او نجسّة؟ ميّته طاهرة. اذا المنفصل منه في حال الحياة يكون كن طاهرا. اذا هذى قاعدة نص عليها ابن في اقصر المقتصرات المنفصل من حي كميته. طب هل هذه انها استثناء؟ قال لم ينص المرد اية - [00:52:44](#)

ابن غلبان على الاستثناءات. لكن عندما نقرأ الشروع نعم نجد هناك استثناءات. فمثلا الطريدة في الصيد. هذه مستثنى ما هي الطريدة بالصيد؟ مثلا لو ان انسان كان عنده بغير جمل وهرب منه هذا الجنوات او يريد مثلا ان ينحر جملًا وهرب منه هذا الجمل وحصل استطاع ان ينفذ منه. وهو يلحق - [00:53:04](#)

وراه يلحق وراءه ما استطاع يفعل اصبح يعني رمى عليه الصلاة من بعيد الان وقع السرطور على ماذا؟ على يده فقطعه. على يد الجمل او على قدم الجمل فقطعها. الان لو نطبق عموم القاعدة هل يجوز لهذا الشخص - [00:53:24](#)

ان يأكل هذه اليدي هو يريد ينحر الجمل حتى يأكل. لكن المسكين هرب منه بالجمل. ويريد ينحر الجمل. لكن هرب منه الجمل. وما استطاع ان يدرك هربا من بعيد قبر فوقع على يد الجمل او على بقرة او ما شابه ذلك فقطع هذا العود. هل هذا العضو يجوز له ان يأكله؟ على القاعدة التي ذكرها ابن غلبان - [00:53:40](#)

انوا نفصل من اي كميّة تأتي لهذا المنفصل. اقول هذا الجمل ميتا مات حتفان فيه من دون ذبح. ما حكمه او من

دون نحر؟ نجس لانه اذا - 00:54:00

من مات من دون نحر شرعي هو نجس ميتة. فالمنتصر منه في حال الحياة سيكون نجسا حكمه حكم الميتة. الان لكن نجدهم رحهم الله تعالى يستثنون في هذه الحالة لا نزيد ان نضيق على الناس. لانه لو قلنا لهذا الرجل ان المنفصل من الحي كميته ونجسنا هذا العضو. عاد اذا نحكي للجمل كمان شفناه يقطع كل اعضاءه - 00:54:10

ما صح له شيء منه. صح ولا لا ؟ راح الجمل. لن يأكل شيئا. فقالوا اذا في حالة الطريدة في الصيف يجوز له ان يأكل حتى العضو المنفصل نعطيه الطهارة استثناء من القاعدة. يعني القاعدة انه نجس. لكن استثناء لحاجة الناس ولضرورتهم نستثنى هذه المسألة. كذلك المسك وقعته لان المسك وقعرته - 00:54:30

هذا يوجد في الغزل اين يستخرج المسك؟ بين انواع محددة من الغزلان. الان المسك يوجد داخل فقرة يقولون متصل بجسم الغزال. لان الغزال الحي مقاطعنا من هذه الفورة واستخرجننا المسك. لطبق القاعدة المنفصل من حي كميته ميتة الغزال. الان غزال مات حتف انه لحاله ما حدا ذبحه - 00:54:50

ميتة ونجس. اذا المنفصل منه في حال الحياة سيكون نجسا لان ميتته نجسة. لكن اذا طبقنا هذه القاعدة سيكون المسك والقاربة التي اخذ منها المسك نجسة. فلا يجوز استخدام طيب المسك - 00:55:10

الفقهاء رحهم الله تعالى الحنابلة استثنوا هذه المسألة لورود الدليل الخاص في جواز استعمال المسك وهذا يدل على انه يستثنى فيعتبر طافرا. اذا هذه صيغة نتكلم لكن يعني هذا مثال من امثلة تخصيص العموم. لذلك يقول القرابي رحمه الله تعالى على طالب العلم اذا درس متنا فقهيا مختصرنا ان لا يفتني - 00:55:26

لماذا؟ لانه الاطلاقات في المتون الفقهية المختصرة مثل الاقصر المختصرات تكون على العموم ولا يذكرون الاستثناء. لانه الكتاب مختصر. يهتم بذكر العموميات وكثير من المسائل ماذا؟ استثناءات الطالب في دراسته الاقصر لم يتأهل بعد لمعرفة الاستثناءات والتقييدات وما شابه ذلك هو يدرس اصل المسألة - 00:55:46

فلا يعتبر نفسه اصبح عالم الحنابلة الذي يفتني الناس في حلهم وترحالهم لأ هذا كتاب ما زلت في المرحلة الاولى من المذهب عندما تدرس كتابا اعلى ستتجد لان هناك ما درسته في الاقصر له بعض الاستثناءات. له بعض التقييدات. فيتبه على هذا - 00:56:06

طيب وكذلك التقييد المطلق ذكرته ميدان حتى لا نطيل. كذلك معرفة الموضع التي خالف فيها صاحب الكتاب المعتمد في المذهب. هذه الخطة الثالثة مهمة. الان اه عرفنا ان هذه الكتب - 00:56:24

يا طريقة المتأخرین لبيان المعتمد في المذهب الذين ساروا على طريقة المرداوي. لكن احيانا في اقصر المختصرات يخالف اه ابن بلدان المعتمد في المذهب لسهول خطأ ما شابه ذلك. فينبغي على الطالب او الشيء ان ينبه الطالب ان ما قاله مثلا صاحب الاقصر غير معتمد في مذهب الحنابلة - 00:56:34

كما نصفي اقصى المختصرات كما سيأتي معها قال ويجب الاسراع في نحو تفريق وصيته. يعني لو ان الانسان مات واوصى وصيه هل الاسراع في تنفيذ هذه الوصية واجب او مستحب؟ الان ابن ذيلان في اقصى المقتصرات نصها لانه يجب - 00:56:55

الاسراع في انفاذ الوصية. لكن لو قرأتنا الكتب الاخرى المعتمدة في المذهب نجد ان لا المذهب عندنا يستحب الاسراع ولا يجب. الان طب كيف نعرف ما هو المعتمد او ان الامام ابن بابا خالفا لذلك قلنا لابد من شيخ في بداية القرية. الشيخ الذي يشرح الكتاب او الدرس الصوتي الذي تسمعه هو الذي سيحل لك هذه الاشكالات. لكن - 00:57:11

ما في كتاب الاقصى او في الكتب الاخرى هو المعتمد وهذه المسائل تكون يعني في مسألة او مسألتين. والطريق الرابع معرفة الدليل في رؤوس المسائل. طيب الان الطالب قال انهينا الكتاب اقصى المختصرات حفظناه استشقناه وعرفنا القصید المطلق وتخصيص العموم وما شابه ذلك. الخطوة الثانية اذا فرغت من حفظ الكتاب الذي اخترته - 00:57:31

قم بقراءة الكتابين الاخرين. حفظت اكثر المقتصرات شرحته. تقوم بقراءة الكتابين الاخرين. دليل الطالب او زاد المستقنع. او مثلا

بيختار حفظ زائد البسطوفي. يقرأ الكتابين اقصى المختصرات او دليل الطالب مع شيخ ان تيسر. او يذاكرها مع احد طلبة العلم. واي فائدة جديدة - [00:57:51](#)

كتابين الجديدين يضيفها على اصله هذه قائدة وجود اصل تنطلق منه. الخطوة الثالثة والاخيرة في مرحلة التأسيس قراءة كتاب الروض المرجع شرح الشيخ منصور البهوي رحمه الله تعالى ان هذا الكتاب ويعطيك الان الخاتمة في مرحلة التأسيس. كتاب موسوع ذكر فيه الاف المسائل وفي الحقيقة - [00:58:11](#)

طالب العلم اذا ضبط الروض المرجع هو يضبط ما عليه الناس. يعني كل المسائل التي يحتاج تشق الكل يعني فيها مجازفة. اغلب المسائل التي يحتاجها الناس موجودة في الروض المروري - [00:58:31](#)

ولا يكاد يخرج عن الروض المربع الا مسائل قليلة الورود. فمن طبق الروض المرجع هو في الحقيقة تأهل يعني للكلام في اغلب احوال الناس وعرف احكام الشارع في اغلب احوالها ومسائلها. طب المرحلة الثانية مرحلة التوسيع في المذهب - [00:58:41](#)

بشكل عام تقول انا لا اريد ان اطيل في هذا الكلام لانه ما احد يتوجه في المذهب اظنها مرحلة يعني متقدم الكلام فيها الان. اوكلها الى قرائتكم. يعني يقرأ الانسان كيف يتوجه في - [00:58:58](#)

مذهب الحنابلة فقط اريد ان انهي في قراءة اه سيرة اه احد الائمة الكبار عند الشيخ سليمان وفي الدرس القادم باذن الله نشرع في اه دراسة كتاب اقساط المكسرات من بيان رحمة الله تعالى. المرحلة المتوسطة في المذهب مرحلة متقدمة. اقرأ استفید حاول تستفيد منها. ولكن يعني حتى اختصر - [00:59:08](#)

كلهم الشخص باسم الله والصلة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحضورين. قال الفاضلين رحمة الله تعالى الامام احمد بن محمد بن هارون ابو بكر المعروف بالخلال. من هذا الشخص ايها الاحبة؟ من شر الثقاقة يعني - [00:59:28](#)

مر معنا هذه الشخصية الدراس الماضي ابو بكر الخلال هذا الشخص كان له موقف شهير في مذاهب الحنابلة وفي اطوار التي مر بها المذهب مرضى على هذا الشخص ولا لا؟ اين مر معنا هذا الشخص؟ اللي حضروا مدرسة المعرض اي مرة على هذا الشخص - [00:59:55](#)

نعم؟ اقرب من نشر عبارة ادق نحتاج. ايه. الامر الثاني ما هو بمعنى مرحلة النمو واللي انتشر قلنا جاء ابو بكر الخلال الى كل الفتاوى للامام احمد التي ذكرها تلاميذه في كتبهم جماعة - [01:00:20](#)

هذه كتاب ضخم وكتاب الجامع لعلوم الامام احمد. وكل الائمة بعد ذلك اعتمدوا هذا الكتاب الذي جمعه الخلال. فهذا الشخص مهم جدا عند الحنابلة. انه هو الذي قام بجمع كل الفتاوى التي افتاها احمد بن حنبل في كتاب طبعا هذا الكتاب يعني قيل انه وصل الى مئتي مجلد يعني مش كتاب واحد. كتب ضخمة جدا - [01:00:40](#)

فله فضل عظيم عند الحنابلة ومن عنده ظهر الانساب الحقيقى لمذهب احمد بن حنبل. نعم قال رحمة الله تعالى احمد بن محمد بن هارون ابو بكر المعروف بن خلان له التصانيف الدائرة والكتب الساهرة من ذلك الجامع والعلل - [01:01:00](#)

الجامع للعلوم الامام احمد هذى اللي ذكرناه نعم. والطبقات والعلم وتفسير الغليل والادب واخلاق احمد وغير ذلك. سمع الحسن بن عرفة ومحمد بن عوف الحمصي ومن في طبقتهم وبعدهم وصاحب ابا بكر المروني الى ان مات وسمع جماعة من اصحابه والله اعلم انها - [01:01:16](#)

والله اعلم انها الماروتى نعم. الى ان مات وسمع وسمع جماعة من اصحاب امامنا مسائل احمد منهم صالح وعبدالله بناء وابراهيم الحربي والميموني ويدر من المغازلي وابو يحيى الناقد وحنبل ابن عم امامنا والقاضي البردي - [01:01:36](#)

ابو زرعة دمشقى واسماعيل وابن اسحاق الثقافى ويونس ابن موسى القطانى الحربي ومحمد ابن مصر وهؤلاء اغلبهم هم تلاميذ مباشرين للامام شيخوخ ابو بكر الخلال حنبل على من اقارب الامام ابن عمه وكذلك حرب الكرمانى ابو بكر المرودي هؤلاء ائمته وشيخوخ هم - [01:01:56](#)

الامام المباشرين. نعم. لا انتقل الى شيء اخر بصيرك. قال ابو بكر عبدالعزيز سمعت الشيخ ابا الحسن بن بشار زايد وابو بكر بحضرته في مسجده وقد سئل عن مسألة فقال سلوا الشيخ هذا يعني ابا بكر الخلان امام في مذهب احمد سمعته يقول هذا مرارا -

01:02:16

وقال ابو بكر عبد العزيز سمعت ابا بكر الخلان يقول من لم يعارض لم يدرى كيف يضع رجله. حدث عنه جماعة ابو بكر عبد العزيز ومحمد ابن والحسن ابن موسى فلم يعارض يظهر يعني معارضة ما كسبه. هم يقولون الاصل في الاسلام اذا كتب شيء ينظر في الاصول ويقابل هل ما كتبوا صحيح؟ لانه الانسان قد -

01:02:36

في اثناء الكتابة يكتب شيئا او يسمع شيئا يكتبه ويكون قد وهم. فينبغي هذا طرق المحدثين طبعا. الانسان اذا كتب شيء ينفيه الكتاب خاصة احاديث النبي صلى الله عليه وسلم -

01:02:56

يذهب ينظر في الاصل للشيخ ينفيه وبينما كتبه وبينما كتبه الشيخ حتى ينفي الخطأ او الزلل. نعم. قال رحمة الله تعالى وقال ابو بكر من خلال ينبغي لاهل العلم ان يتذروا -

01:03:06

العلم المعرفة له والمذاكرة به ومع ذلك كثرة السمع وتعاوه والنظر فيه. فقد كان اول من حري بهذا الشأن شعبة ابن الحجاج ثم كان بعده يحيى الغطان وتعهد الناس العلم بعد ذلك بتعاهدهما. ثم كان بعد هذين ثلاثة لم يكن لهم رابع -

01:03:18

خلال يعني يدل على مسألة مهمة في حياة طالب اللي هو في حياة المسلم. بعض الناس يظن ان دروس الفقه الدروس الشرعية هي من فضول الحياة. يعني الانسان اذا كان عنده وقت يعني نجلس معه ما احنا خسرانة بهذا المفهوم. هذا مفهوم خاطئ يعني انزع

يجب عليك وجوها عينيا. يعني انت واقع في حرام. اذا لم تكن -

01:03:38

متعلمًا لفقه دينك. فدراسة والتطلع او قراءة كتب الفقه او تعلم الفقه هذا واجب عيني عليك. ان تتعلم انت ثم تعلمه لاسرتك لزوجتك يا ابني. اما ان يخرج الابناء المسلمين للأسف ايها الاحبة يصل الانسان عشرين وثلاثين عاما. لا يعرف كيف يستنجي. ولا يعرف

احكام الطهارة. ويريد يعرف احكام المعاملات -

01:03:58

ولا احكام الحج اذا اغلبهم الله المستعان ان يذهب للحج. لكن الاحكام الطهارة والصلة الاساسية اذا يبلغ عشرين وتلاتين مليون لا يعرفها. هذا اثم امام الله سبحانه وتعالى يعني مسلا لا يعرف ان مس على الخفين -

01:04:18

للحاضر يوم وليلة يظن انه يمسح ثلاثة ايام ولا اربعة ايام. بعد ذلك بعد خمس سنوات يأتي يسأل الشيخ والله خمسة ايام. عذرا هل هذا معدور في بيته فيها الاسلام وفيها اهل العلم؟ يعني هذه مسألة ليست معقدة وتحتاج لابن كبار يجتهد فيها. اي انسان عنده المسائل الفقهية يعرف ان المسجد قد حضر على الكفر -

01:04:34

او لا مثل هذا بعد خمس سنوات يأتي يحاول ان يبحث عن الاداء للصلوات التي صلاتها على آآ يعني باطل الصلوات التي صلاتها البطماني ويحاول ان يجد مخرجا وهل نجد عند الائمة؟ انت لا تبحث عن المخرج انت اثم امام الله سبحانه وتعالى. كان باماكانك ان تتعلم وتسأل عن فقه هذه المسألة وقصرت -

01:04:54

لو ان انسان يريد ان يزوج ابنته او يريد ان يشتري سلعة تجده يستقصي ويذهب الى النت ويحاول ان يبحث وain المكان البارز؟ اذا اراد حكمًا شرعاً اخر شيء بعد ما يفعل ما يفعل يأتي يسأل الشيخ فعل كذا صح ولا لا؟ طب ياشيخ طب انا خلاص ما كنت عارف شو اعمل؟ شف هذه الاسئلة دائمًا -

01:05:14

تتكرر هذا حرام شرعا. يسأل امام الله سبحانه وتعالى قال رحمة الله تعالى ثم كان بعد هذين ثلاثة لم يكن لهم رابع احمد ابن حنبل ويحيى ابن معين وعلي ابن المديني. قال فاما علي ابن المديني فافسد نفسه -

01:05:34

وخرج عليه الحد وتابع ابن ابي دهاء على اشياء لا يسمح بذكرها عنه واعادتها. فمات امه البتة وقد كان احمد يذكره عند عند مذاكرة الاحاديث فقال كان يتهالك ويقعد يذاكر ونحن نسمع ونفوته وكتب عن احمد ابن حنبل شيئاً كثيراً من حديث شعبة وغيره -

01:05:48

ومات ابوه بما احدث من امر اجابته وما يحل ابن معين فاختطاً كما يخطئ الناس. وقال تربدون منا ان تكون يحيى بالمعين؟ اه يعني

عندما اخذ للسؤال في فتنة خلق القرآن من الائمة الذين تأولوا وقالوا اننا نتكلم بما يريد المأمون وننتهي من شره - [01:06:08](#)
بن حنبل كان صديقه العزيز يحيى ابن معين لذك اخذ علي احمد بن حنبل ويقول اخطأ. كان المفروض ان يحيى بالمعين يثبت في تلك الفتنة ولا يقول بما يريد المأمون ويعلن امام الناس - [01:06:28](#)

ان القرآن غير مخلوق لكنه تأول رحمه الله تعالى انه يجوز له ذلك الخلاص من الكراهة لأن هو كان يتهددهم المأمون بالقتل ويتوعدهم احمد بن حنبل اخذ هذا يحيى ابن معين لذك يقول اخطأت في ابن معين نعم. وقال تريدون منا ان تكون مثل احمد ابن حنبل؟ لا والله ما نقوى على طريقة احمد ابن حنبل. اي هم الائمة - [01:06:38](#)

مياه المعين وغيره المفروض اننا لا نقوى على طريقة احمد ابن حنبل. يريد ان يثبت امام الجلد والعذاب نعم. وسئل ابو بكر الخلال عن طين وقع في قدر فقالت ان كانت القدر تقذف اللحم وما فيها يجتنب النجاسة فيغرق كل وان كانت قد - [01:06:58](#)

بدأت غسل اللحم وما فيها واغليق المرض. وخبرنا ابراهيم عن عبد العزيز اخبرنا ابو بكر الخلان حدثنا اسماعيل ابن اسحاق الخطفي اذا سئل عن رجل له جار رافدي يسلم عليه. قال لا واذا سلم عليه لا يرد عليه. الرافظي. نعم. وبه قال حدثني - [01:07:14](#)
يوسف بن موسى قال اعياد الميلاد الكلام في الراغبين حدثني يوسف ابن موسى قال قيل لابي عبد الله مستقر السعادة مقدار العباد؟ قال نعم وقيل له والناس يصلحون اذا مشيئة الله عز وجل فيهم من حسن عسير؟ قال نعم. وبه حدثنا ابو بكر المرودي قال الى - [01:07:34](#)

عبد الله نقول انا مؤمنون قال لا ولكن نقول انا مسلمون. وقال الخلان بلغني ان احمد سئل عن الزائر. قال هذه مسألة تحتاجها نظر؟ مهمة في ماذا قول ان مؤمننا مسلمون ليس هذا موضع. نعم. وقال الفنان بلغني ان احمد سئل عن الزاهد يكون زاهدا ومعه دينار. قال نعم انا شريطي اذا زاد لم يفرح - [01:07:54](#)

واذا نقصت لم يحزن دينار ذهب له قيمة يعني عرفت؟ ذلك هو يقول هليب اسر زاهد وما اقيم الدينار قيمة كبيرة فيقول نعم لكنني لا زاد لم يعني هذا الشرط يكون زاهد حتى لو كان معك اموال كثيرة - [01:08:15](#)
او كان معك الاف مؤلف لكن ما شربت الزور اذا زادت ما تفرق يعني عاد زادت او قلت اذا نقصت لم تحزن هذا هو الزائد معه الف معه خمسة الاف معه مليون بغض النظر - [01:08:31](#)

قال رحمه الله وبالغني ان احمد قال قال سفيان حب الرياسة اعجب الى الرجل من الذهب والفضة. ومن احب الرياسة طلب عيوب الناس اوعي الناس نحو هذا. وقال الخلان وخبرنا عبد الله بن احمد حدثني ابي قال سمعت سفيان يقول ما ازداد رجل علما فازداد من الدنيا قربا الا ازداد - [01:08:41](#)

من الله بعده. وقال الفنان عمر اخبرني يزيد ابن عبد الله الاصفهاني قال حدثنا اسماعيل ابن يزيد الاصفهاني. قال حدثنا ابراهيم بن الاشعش قال سمعت يقول علامة الزهد في فضائل العياض قال علامة الزهد في الناس اذا لم يحب ثناء الناس عليه ولم يبالي بمذمتهن وان قدر - [01:09:01](#)

الا تعرف فافعل وما عليك الا تعرف وما عليك الا يثنى عليك. طيب في سيرتك في مواقف يعني مشهورة ولا كل هذه المؤكولات توفيها يوم الجمعة الى يومين خاليا من شهر ربیع من اخر سنة احدى عشرة وثلاثمائة ودفن الى جانب الى جنب قبر المرودي عند رجل شيخي - [01:09:21](#)

عند رجل احمد قال ابو بكر شوف المذهب يعني این تلقی عند رجل احمد ابن حنبل اعقل ابو بكر عبد العزيزرأيت ابا بكر الخلال في المنام فسألته عما يأكل فقال ما اكلت منذ فارقتكم الا بعض فرخ اما علمت ان طعام الجنة لا - [01:09:42](#)
وصلى الله على نبينا محمد وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [01:09:59](#)